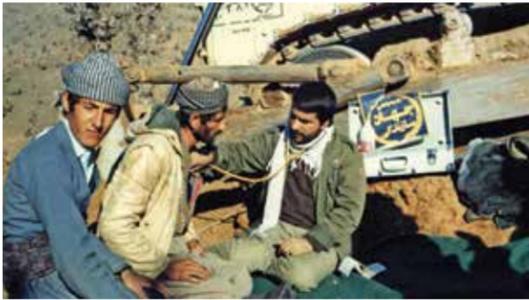


## كاريكاتير



## قصة تقدم

### جهاد البناء.. من الخبرة إلى العلم في بيئتنا البشرية



جهاد البناء هو أحد تجاربنا الجماعية المهمة للغاية خلال حياة الثورة الإسلامية، وهو في حد ذاته منجم تجارب. وأحد المواضيع المهمة التي لا يزال استخلاصها يكون تجربة عن "كيفية العمل الجماعي" حيث شعار كل من اختار البناء كهدف له في جهاد البناء هو "كلنا معاً" وعاشوا تجربة العمل المشترك وأنشأوا في نفس الحين نمطاً أو أنماطاً للأنشطة والعلاقات فيما بينهم. وبكل تأكيد، يمكننا القول أن هذه الأنماط كانت محلية وأقل تأثراً بالأنماذج المستعارة والموروثة من الغرب والنظام الملكي السابق، لأن معظم الأشخاص الذين أنشأوا هذه المؤسسة واكتسبوا الخبرات، لم يعملوا في النظام السابق ويمكن القول أنهم بدأوا العمل من نقطة الصفر وغالباً لم يكن لديهم تعليم جامعي متعلق بالإدارة. بمعنى آخر، لم يتم تدريبهم على إدارة الدولة بالأساليب الغربية، ولم يتم تدريبهم على علوم الإدارة الغربية. ومن ناحية أخرى، حتى قبل أن نبدأ في دراسة واستخراج تلك الخبرات والنماذج بشكل عام، يجب أن نتوقع ونخمن أن المناخ الثقافي والديني لأولئك الذين لا يعملون من أجل منافعهم الدنيوية ولديهم أهداف نبيلة في الدنيا هو أسلوب إدارة منفصل ويختلف عن أساليب الإدارة الشائعة في المؤسسات الأخرى؛ وليس من الغريب أن مفهوم الإدارة يتغير أو يتطور في مثل هذه التجارب. لذلك، فإن معرفة ودراسة هذه التجارب ستكون مفيدة للمجموعات التي حددت القيم العالية كأهدافها، ويمكن الاقتداء بالنماذج التي يتم الحصول عليها من هذه التجربة أكثر من مجرد نماذج معروفة ومدونة في الكتب الأكاديمية. كذلك يجب أن نتذكر أنه عندما قام المرشد الأعلى، حفظه الله، بطرح أهم الأسئلة المتعلقة بنمط الحياة، كان ضعف ثقافة العمل الجماعي موضوع أول سؤال عن نمط الحياة قد سأل عن سبب ذلك. في حين أنني لم أر حتى الآن أولئك الذين تعاملوا مع قضايا نمط الحياة تمسحياً مع كلمات سماحته، أنهم قد درسوا موضوع ضعف ثقافة العمل الجماعي وبحوثاً عن أسبابه. هذه القضية في حاجة ماسة للبحث وإيجاد حل لها. لكن على سبيل التخمين، يمكننا القول أنه ربما يكون أحد أسباب ذلك هو عدم وجود نماذج مناسبة في هذا الموضوع.

### طقس الجهاد

وكتاب "طقس الجهاد" هو سرد لتجارب العمل الجماعي في جهاد البناء رواه المرحوم حسينعلي عظيمي. حاول المرحوم عظيمي الذي كان من قدامى المحاربين ومدراء هندسة حرب الجهاد، في السنوات الأخيرة من حياته النبيلة، أن يترك طريق وطقوس الجهاد ونموذج أبناء الجهاد المخضرمين لأجيال الحاضر والمستقبل. وإن كتاب طقس الجهاد من هذه التجارب المنشورة، سوف نروي لكم أجزاء منه، تبعاً.

### الدخول في الجهاد بهذه البساطة

كنت أنا وعدة من الآخرين في مدينة باوة مع الشهيد جمران. بعد انتهاء عمليتي باوة و نوسود والعودة من باوة، اكتشفنا أن الجهاد قد تشكل. قبل الدخول في الجهاد قرنا مع الشباب الذين كانت بيننا علاقات ودية في باوة، أن تكون صلاة الجمعة محل لقائنا واجتماعنا. بعد مرور بعض الوقت، قلنا أنه من المؤسف أن تكون لقائنا قليلة، لذلك قررنا الذهاب إلى الجهاد. ثم رأينا أنه لا جدوى من المشاركة في الجهاد، لأننا لا نرى بعضنا إلا أيام الجمعة، لذلك قررنا الذهاب إلى منطقة محرومة والبقاء هناك والعمل. في ظل التواجد المستمر، كان يمكن فهم وضع القرية واقتراح خطة لتحسين وضعها، خاصة وأني كنت مهندس ومخطط وكان يمكن لي القيام بهذا التصميم. بعد اتخاذ القرار توجهنا إلى مبنى الجهاد وقلنا إننا نريد الذهاب إلى منطقة نائية في محافظة كرمان أو يزيد. سألونا فقط عن اسمنا وعدد الأشخاص الذين كانوا معنا، ثم أعطونا كتاب مهمة بأمر بإرسال فلان وفلان من الإخوة الجهاديين إلى منطقة كذا وكذا للجهاد البناء. وهكذا انتهى الأمر! ثم زودونا بكتاب لم تكن بحاجة إليه إلا إذا سألنا أحد: "هل أنتم من الجهاد؟" كنا نقول نعم، لقد تم تكليفنا من قبل الجهاد. لم يكن هناك اموال أو سيارة أو أي شيء آخر لبدء النشاط. كان علينا أن ندفع ثمن الرحلة بأنفسنا.



### أمين عام هيئة العاملين في النباتات الطبية والطب التقليدي

## إيران الرابعة عالمياً في مجال النباتات الطبية والطب التقليدي

منذ حوالي سبعة قرون، لافتاً إلى ان ترجمة هذا الكتاب إلى لغات مختلفة في العالم هو دليل على ثراء هذا الكتاب وطبيعته العلمية. وأعلن شمس اردكاني عن تحديد برامج في مجالات التعليم والبحث والخدمات بهدف الحفاظ على مكانة الدولة وإنجازاتها في هذا المجال، مؤكداً بأن انتاج العلم هو نتيجة للبحث ومعتبراً دفع مجال النباتات الطبية والطب التقليدي نحو المنتج هو للاستفادة قدر الإمكان من نتائج البحث. وفي إشارة إلى نشاط ١٠٠ شركة معرفية في هذا المجال، أعلن شمس اردكاني عن خطة لإنشاء خمس مصاف للنباتات الطبية بدعم المراكز العلمية في مناطق خوزستان ومشهد وكاشان وكشمير، مشيراً إلى ان انشاء مصفايتين للنباتات الطبية أوشك على الانتهاء وخطوات إنشاء ثلاث مصافي أخرى جارية.

النجاحات المجتمعية. ووصف احراز ايران للمرتبة الرابعة عالمياً في مجال النباتات الطبية والطب التقليدي بأنها تكريم للبلاد معتبراً اياها بانجاز مهم نتيجة لإنشاء مدارس الطب التقليدي في البلاد منذ عام ٢٠٠٧. وتابع أن انشاء كليات الطب التقليدي يعتبر أحد أكثر الإجراءات القيمة في إيران من أجل ادخال الطب التقليدي إلى الجامعات وانشاء نظام قائم على المعرفة. وأشار شمس اردكاني إلى وجود عدة آلاف من الكتب في مجال الطب التقليدي والنباتات الطبية من بينها كتاب "الشفاء" لابن سينا، مضيفاً أن القاعدة المعرفية لمجال الطب التقليدي الذي يقوم على التوحيد والوحدة قد تمكنت من حصد هذه المرتبة القيمة للإيرانيين. كما ذكر أن كتاب "القانون" لابن سينا يُدرس في مراكز علمية مرموقة عالمياً

اعتبر أمين عام هيئة العاملين في النباتات الطبية والطب التقليدي بمكتب نائب الرئيس للتكنولوجيا العلمية والاقتصاد القائم على المعرفة " محمد رضا شمس اردكاني " احراز ايران المرتبة الرابعة عالمياً في مجال النباتات الطبية والطب التقليدي شرفاً عظيماً. وفي مؤتمر صحفي حول موضوع شرح برامج مقر تطوير النباتات الطبية والطب التقليدي المساعد، لفت شمس اردكاني إلى تاريخ إيران الذي يمتد إلى عدة آلاف من السنين في مجال الطب التقليدي مؤكداً على ان هذا الأمر قائم على العلم. وأكد على ضرورة دمج العلم والمعرفة في مجال الطب التقليدي مع التركيز على التوحيد قائلاً، يمكن أن دمج العلم والمعرفة يساعداً في مجال الوقاية والحفاظ على الصحة والعلاج وسيؤدي إلى العديد من

إن تاريخ إيران يمتد إلى عدة آلاف من السنين في مجال الطب التقليدي، وكتاب "القانون" لابن سينا يُدرس في مراكز علمية مرموقة عالمياً منذ حوالي سبعة قرون

### توافر منتجات الشركات المعرفية الإيرانية في دول أمريكا اللاتينية



لمجمع برديس للتكنولوجيا في هذا المعرض من منتهز برديس للتكنولوجيا، كانت المعدات الطبية والمنتجات الصيدلانية والبروبيوتيك البشرية والحيوانية، وما إلى ذلك، حاضرة في هذا المعرض، وبعض هذه المعدات موجودة في التصدير المرحلة إلى فنزويلا.

الوفاق/ بعد السفر إلى فنزويلا وعقد معرض للمنتجات الإيرانية القائمة على المعرفة في هذا البلد، قال رئيس مركز تطوير التجارة في حديقة برديس للتكنولوجيا: "هناك منصة مناسبة لتواجد منتجات الشركات الأعضاء في الحديقة باللغة اللاتينية في الدول الأمريكية". وتعتبر دول أمريكا اللاتينية منبراً مناسباً لوجود منتجات الشركات الأعضاء في المنتزه، ونقلًا عن العلاقات العامة لمنتزه برديس للتكنولوجيا، بالترافق مع زيارة الرئيس الإيراني لفنزويلا أقيم معرض للمنتجات الإيرانية القائمة على المعرفة في كاراكاس، وأطلع راسنأ، رئيس مركز تطوير التجارة في بارك برديس للتكنولوجيا، على دراسات هذا المركز لوجود الشركات الأعضاء في منتزه في دول أمريكا اللاتينية وقال: الحاجة والقدرة على تبادل التكنولوجيا وراء تصدير المنتجات

الوفاق/ بعد السفر إلى فنزويلا وعقد معرض للمنتجات الإيرانية القائمة على المعرفة في هذا البلد، قال رئيس مركز تطوير التجارة في حديقة برديس للتكنولوجيا: "هناك منصة مناسبة لتواجد منتجات الشركات الأعضاء في الحديقة باللغة اللاتينية في الدول الأمريكية". وتعتبر دول أمريكا اللاتينية منبراً مناسباً لوجود منتجات الشركات الأعضاء في المنتزه، ونقلًا عن العلاقات العامة لمنتزه برديس للتكنولوجيا، بالترافق مع زيارة الرئيس الإيراني لفنزويلا أقيم معرض للمنتجات الإيرانية القائمة على المعرفة في كاراكاس، وأطلع راسنأ، رئيس مركز تطوير التجارة في بارك برديس للتكنولوجيا، على دراسات هذا المركز لوجود الشركات الأعضاء في منتزه في دول أمريكا اللاتينية وقال: الحاجة والقدرة على تبادل التكنولوجيا وراء تصدير المنتجات

### إيران تتجه نحو إنتاج البذور الزراعية الهجينة على نطاق واسع

وقال مقيمي في حفل ازاحة الستار عن البذور الهجينة ل نوعين من ثمار البطيخ الأصفر، والتي انتجت على نطاق واسع، ان الامام الخميني الراحل (رض) كان يؤكد على ضرورة اعتبار الزراعة أنها محور استقلال البلاد، كما يؤكد سماحة قائد الثورة الاسلامية دوما على ضرورة توفير الأمن الغذائي في البلاد ويعتبر الزراعة قطاعاً هاماً وحيوياً واستراتيجياً للتنمية والامن المستدام للبلاد، ولذلك يجب علينا نحن كجامعيين الاستفادة من قدرات الشركات المعرفية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي المرسوم.

وقال مقيمي في حفل ازاحة الستار عن البذور الهجينة ل نوعين من ثمار البطيخ الأصفر، والتي انتجت على نطاق واسع، ان الامام الخميني الراحل (رض) كان يؤكد على ضرورة اعتبار الزراعة أنها محور استقلال البلاد، كما يؤكد سماحة قائد الثورة الاسلامية دوما على ضرورة توفير الأمن الغذائي في البلاد ويعتبر الزراعة قطاعاً هاماً وحيوياً واستراتيجياً للتنمية والامن المستدام للبلاد، ولذلك يجب علينا نحن كجامعيين الاستفادة من قدرات الشركات المعرفية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي المرسوم.

كلف رئيس جامعة طهران "السيد محمد مقيمي" كافة الكليات الزراعية وكليات الموارد الطبيعية في إيران بانتاج البذور الزراعية الهجينة على نطاق واسع، قائلاً ان انتاج البذور الهجينة التي تلائم طبيعة البلاد يضمن الامن الغذائي والانتاجية في الزراعة. والبذور الهجينة (تختلف عن البذور المعدلة وراثياً)، فهي البذور الناتجة من تزاوج ثمريتين أو تلقيح نباتين من نفس النوع، وذلك بهدف إنتاج جيل نباتي تعطي بذوره نبات بمواصفات أقوى وأفضل وهو يختلف عن النباتات الأم في بعض المواصفات مثل الحجم، والإنتاج، والمقاومة للأمراض، والبذور الهجينة والهجين آمن ولاأضرار فيه على صحة الإنسان.

### وزير الصحة العراقي يؤكد على توسيع العلاقات التكنولوجية مع ايران



أكد وزير الصحة العراقي "صالح الحسنائي"، خلال حضوره في دار الابداع والتكنولوجيا الإيرانية بطهران يوم الاثنين، على ضرورة توسيع العلاقات التكنولوجية وتبادل المعلومات في مجال الصحة بين إيران والعراق. وتفقده "دار الحسنائي" خلال تفقده "دار الابداع والتكنولوجيا الإيرانية"، منتجات الشركات المعرفية المحلية في المجالات الصحية والصيدلانية والعلاجية والاجهزة التقنية ذات الصلة. وشارك وزير الصحة العراقي، بالمستوى التقني المرموق للصناعات الطبية والعلاجية في إيران. وفيما نوه بالعلاقات الممتدة بين إيران والعراق، تطلع "الحسنائي" تكثيف الجهود المشتركة لتوقيع مذكرة تفاهم في مجال الطب والسلامة الصحية والأمراض المعدية. يذكر بان وزير الصحة العراقي صالح الحسنائي، وصل الجمعة ٧ تموز/يوليو طهران، في زيارة رسمية للقاء نظيره الإيراني ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك لدى البلدين.

### إيران ضمن العشر دول المنتجة للبلازما في العالم

قال أبو علم البلازما الإيراني "ناصر رياحي"، ان إيران ستكون خلال العامين المقبلين ضمن ١٠ الدول المنتجة للبلازما في العالم وستنجز خطوات كبيرة في مجال تصديره. وقال رياحي خلال لقاء معه: حالياً يتم إنتاج حوالي ٦٥٠ ألف لتر من البلازما في مراكز ومنظمات نقل الدم في إيران وإذا وصلنا إلى إنتاج مليون لتر في السنوات القليلة المقبلة، فسيكون من الممكن تصدير هذا المنتج. وأضاف: إذا تمكنا من تحقيق هذا الهدف في العامين المقبلين، فستقدم دول أخرى طلبات لشراء هذا المنتج منا على الرغم من العقوبات المفروضة على إيران.

وتابع: يعتبر هذا المنتج من الاحتياجات المهمة للمجمعات، ولهذا السبب تم توفير الطاقة التصديرية له في إيران، وبهذا الإجراء سنوفر ١٠٠ مليون دولار من العملات الأجنبية. وصرح أن أول مركز للبلازما في إيران افتتح في عام ٢٠٠٢ قائلاً: لم يكن لدى أي بلد مركزاً للبلازما. وذكر أننا حصلنا على مساعدة من خبراء ألمان لإنشاء أول مركز للبلازما في البلاد مضيفاً: هذا على الرغم من حقيقة أنه بعد إنشاء أول مركز من هذا النوع في إيران، تمكنا من توطئته ما أدى إلى إنشاء سبعة مراكز في هذا الاتجاه. وأضاف: يوجد حالياً نحو ١٣ مركزاً نشطاً للبلازما في البلاد وحوالي أربعة مراكز قيد الإنشاء.